

بين مدينة الحسكة والأفواج العسكرية القريبة من جبل كوكب شرق المدينة لليوم الخامس على التوالي، ومنعت عدداً كبيراً من العاملين في الهيئة العامة لمستشفى القامشلي الوطني بينهم أطباء ومرضون، من الوصول إلى مكان عملهم واحتجزت بطاقاتهم الوظيفية، كما منعت العاملين في مبنى النفوس والمحكمة في بلدة تل نمر شمال غرب الحسكة من الدخول إلى مكان عملهم لليوم الثالث على التوالي بهدف الاستيلاء على المبنى. وأوضحت المصادر، أن «قسد» منعت عمال مؤسسة مياه الحسكة من الدخول إلى مقرها في حي العزيزية، وعدا عن ذلك أقدمت مجموعة مسلحة منها على اختطاف ثلاثة من العاملين فيها. بالتوازي أفادت مواقع إعلامية معارضة، بوصول تعزيزات عسكرية ضخمة للجيش العربي السوري إلى محيط مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، بهدف نشرها على خطوط التماس مع ميليشيات «قسد» في المنطقة. وأشارت المواقع إلى أن التعزيزات تركزت في محيط بلدة دبسي غفان بمنطقة الطبقة، مبيّنة أن التعزيزات قدمت من ريف حماة، وتضمنت عربات مصفحة وعربات دفع رباعي مزودة برشاشات.

### «التجارة» الداخلية» ترفع أسعار البنزين

الوطن

رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أسعار مادة البنزين المدعوم وغير المدعوم والأوكتان ٩٥ على أن يتم تطبيق القرار اعتباراً من اليوم الأربعاء. وأكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أنه تحدد سعر البيع للمستهلك من مادة البنزين الممتاز بسعر ٤٧٥ ليرة للتر الواحد المدعوم، وبسعر ٦٧٥ ليرة للتر غير المدعوم. وفي تصريح تلفزيوني أدلى به مساء أمس أكد البرازي أنه تم تحديد سعر البيع للمستهلك مادة البنزين أوكتان ٩٥ بسعر ١٣٠٠ ليرة للتر الواحد، وهي تتضمن رسم التجديد السنوي للمركبات العاملة على البنزين والمحدد بمبلغ ٢٩ ليرة للتر الواحد. وقبل الزيادة الأخيرة كان سعر لتر البنزين الممتاز المدعوم ٤٥٠ ليرة وغير المدعوم ٦٥٠ ليرة، في حين كان سعر لتر البنزين أوكتان ٩٥ هو ١٠٥٠ ليرة.

### إجراءات غير مسبوقة واستنفاذ للحرس الوطني ومخاوف من انفلات أمني

## بايدن ينصّب رئيساً للولايات المتحدة اليوم بغياب سلفه والجماهير

الوطن - وكالات

تتجه أنظار العالم اليوم إلى العاصمة الأميركية واشنطن، التي ستكون على موعد مع تصويب رئيس الولايات المتحدة السادس والأربعين، جو بايدن، وسط استنفاذ أمني غير مسبوق في تاريخ البلاد المعاصر. مراسم تصويب بايدن ستكون مختلفة بصورة كبيرة عن كل مراسم من سبقوه من رؤساء، نتيجة الاحترازاات الصحية بسبب انتشار فيروس «كورونا»، وبسبب المخاوف الأمنية المتزايدة بعد اقتحام أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب مبنى الكابيتول، حيث استغيب حشود الأميركيين ممن كانوا يحرصون على المشاركة في مشاهدة مراسم التصويب ك ٤ سنوات، كما سيغيب سلفه دونالد ترامب عن هذه المراسم ويحل محله نائبه مايك بنس. تصويب الرئيس الأميركي سيجري وفق ظروف أمنية معقدة، حيث أمرت «البنتاغون» بإبشّر نحو ٢٧٥٠ جندياً من القوات المسلحة النظامية في واشنطن، لتأمين الحقل وتوفير الدعم لهجمات تتعلق بالتعامل مع المتفجرات والمتفجرات وحداثة. ارتفع عدد أفراد الحرس الوطني المنتدبين في العاصمة إلى أكثر من ٢١ ألفاً. وعشية وصول الرئيس الأميركي الجديد للبيت الأبيض، أعلن قائد الحرس الوطني في الولايات المتحدة،



قوات الحرس الوطني تسير عبر مبنى «الكابيتول» قبل تصويب بايدن الرئاسي في واشنطن (رويترز)

أنه تم استبعاد ١٢ عنصراً من أفراد الحرس الوطني قبيل تصويب الرئيس بايدن، وسط مخاوف من حدوث انفلات أمني بالعاصمة واشنطن. وشهد قائد الحرس الوطني على أن التطرف غير مقبول وستتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة. معلناً أن التصويب وحداثة. ارتفع عدد أفراد الحرس الوطني المنتدبين في العاصمة إلى أكثر من ٢١ ألفاً. وعشية وصول الرئيس الأميركي الجديد للبيت الأبيض، أعلن قائد الحرس الوطني في الولايات المتحدة، وبقيت ساعات من مغادرته واشنطن، سربت وكالات الأنباء تصريحات إيجابية للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، ظهر فيها عبر فيديو مقبلاً للهنئة، وقال: «أنا الرئيس الوحيد منذ عقود لم يبدأ حروباً جديدة»، كما أكد أنه وحده «العالم» أكثر من أي وقت مضى «واجبة الصين». ترامب دعا الأميركيين للصلاة من أجل بايدن، قائلاً: «هذا الأسبوع ستبدأ إدارة جديدة، فلنصل من أجل نجاحها في الحفاظ على أمريكا آمنة ومزدهرة».

### محافظ إدلب لـ«الوطن»: الدولة على أتم الاستعداد لاستقبال السوريين الموجودين في مخيمات اللجوء

سليفا رزوق

أكد محافظ إدلب، محمد تنوف، أن الدولة السورية هي الحاضن الدافئ لكل السوريين وهي جاهزة لاستقبال المهجرين السوريين الذين تمنعهم التنظيمات الإرهابية والنظام التركي في مناطق سيطرتها من المغادرة والوصول إلى مناطق سيطرة الدولة. تنوف وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد أن الدولة على أتم الاستعداد لاستقبال السوريين في المخيمات الذين يعانون اليوم أشد معاناة نتيجة الأحوال الجوية السائدة، مشدداً على أن معبر قرية ترمبة على طريق عام أريحا سراقب، مفتوح من طرف الدولة السورية، وهي جاهزة لتخديم المواطنين في أي لحظة، وعلى استعداد لتأمين كل متطلبات الحياة الكريمة لهم في حال تنكروا من العبور نحو مناطق سيطرتها.

ولفت تنوف إلى أن التنظيمات الإرهابية وبدعم من النظام التركي ترفض السماح لسوريين بل عملت على رفع السواتر الترابية لعلقة أي محاولة للخروج، مبيّناً أن هذه المخيمات لا يوجد فيها الحد الأدنى من الخدمات، وهذا ما يعرضها للفرق عند سقوط الأضرار. وكشف أن الأهالي يطالبون بالسماح لهم بالخروج نحو مناطق الدولة، لكن النظام التركي وعبر أوائمه الإرهابية، حريص على منعهم وذلك لمواصلة استخدامهم كورقة لابتنزاز سياسي واينزاز اورويدا، وبالتالي ضمان مواصلة حصوله على المليارات من الدولارات

سورياً، بذريعة تقديم المساعدات لهم، مشيراً إلى أن النظام التركي كان قد أرسل قبل أيام وزير داخلته سليمان صويلو برفقة وفد تقري إلى مخيمات اللجوء في مناطق سيطرة إرهابية، حيث قدم وعوداً كاذبة للإجتن إقامة مشاريع إسكانية منتظرة، كما واصل عملية تهديدهم وتخويفهم من العودة إلى مناطق سيطرة الدولة. وبين تنوف، أن النظام التركي يخشى من خروج الأهالي من مناطق سيطرة إرهابية، لأنه سيخسر ورقة ابتزاز سياسية، لافتاً إلى أن سورية مقبلة خلال الأشهر القادمة على انتخابات رئاسية، والنظام التركي يسعى جاهداً لاستغلال الاجئين ومنعهم من إعلان موقفهم الحقيقي تجاه دولتهم، واستخدامهم كورقة للترخيص الإعلامي. ما كشفه محافظ إدلب، يأتي في وقت أكدت فيه مصادر لـ«الوطن»، من داخل مخيم دير حسان الواقع ضمن مناطق سيطرة الإرهابيين في جنوب إدلب، أن النظام التركي عمل على توزيع مبلغ مئة دولار على العوائل الموجودة داخل المخيمات من أجل إسكانها ومنعها من الاحتجاج على الأوضاع المزرية التي تعاني منها. وأكد المصادر لـ«الوطن»، أن الأهالي في هذه المخيمات وكذلك الأغلبية العظمى من الأهالي في عموم مناطق محافظة إدلب التي يسيطر عليها الإرهابيون، لم تعد تنظلي عليهم هذه الأكاذيب، ويريدون التخلص من التنظيمات الإرهابية والعيش في حضن دولتهم بطريقة إنسانية لائقة.

### باريسك أكد تشكيل لجنة تحقيق في ملابسات انفجار أحد صهاريج الشركة السورية لنقل النفط

## وزير النفط لـ«الوطن»: الأضرار محدودة بعرف العمل اليومي

نبال إبراهيم

تمكنت فرق الإطفاء في محافظة حمص من إخماد الحريق الذي اندلع إثر انفجار أحد صهاريج الشركة السورية لنقل النفط الخام، مقابل مصفاة حمص.

وزير النفط بسام طعمة وفي تصريح لـ«الوطن» بين أن الانفجار حصل بأحد الصهاريج التي تنقل النفط إلى مصفاة حمص والتي تفرغ حمولتها في الشركة السورية لنقل النفط، موضحاً أن النار امتدت إلى نحو ٩ صهاريج، و«منقول» التفرغ، مؤكداً عدم وقوع أي خسائر بشرية، واقتصر الخسائر المادية على الصهاريج، وهذه الخسائر يمكن وصفها بالمحدودة جداً في عرف العمل اليومي.

طعمة لفت إلى أنه ونتيجة تعرض شبكات نقل النفط للتخريب من قبل العصابات الإرهابية، «اضطرتنا لنقل النفط بالصهاريج رغم أنها طريقة غير معتادة عالمياً، وهي غير آمنة، وذلك لأن تكون الأمور بخير، وعلينا إدراك أننا نحت حصاراً، ونظناً بيد المحتل، ونحن نقل النفط بواسطة الصهاريج نتيجة التخريب المتعمد لخطوط النفط، ولا خيار أماناً إلا الاستمرار بهذا الأسلوب».

وأكد محافظ حمص بسام باريسك في تصريح لـ«الوطن»، أن الحريق انحصر بمنطقة واحدة وتمكنت فرق الإطفاء بجهودها الجبارة من السيطرة عليه، حيث كان يخشى من امتداده إلى مناطق أخرى، لكن تمت السيطرة عليه.

وقال المحافظ: إن سبب اندلاع الحريق غير معروف حتى اللحظة، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل لجنة من عدة جهات التحقيق في ملابسات الحريق وأسباب نشوبه، وتتضمن اللجنة معنيين من الدفاع المدني والنشر والمهندسين والفنيين، مبيّناً أن كل الجهات المعنية في حمص تكاتفت



سهل وصولها بالوقت المناسب وساعد في إطفاء الحريق. من جانبه رجح قائد فوج إطفاء حمص العميد حسن عمار في تصريح لـ«الوطن»، أن يكون سبب الحريق هو تسرب في خزان التعبئة بالشركة السورية لنقل النفط.

وتعاونت منذ اللحظة الأولى لوقوع الحريق وهذا التكاتف ساهم في إطفاء الحريق بأسرع وقت ممكن. وشهدت حمص محمد الفاعوري بين أن جميع الوحدات الشرطية استنفرت وتم توزيعها على الطرقات لتسهيل عبور آليات الإطفاء، ما

### العمل على عدالة توزيع المشتقات النفطية والكهرباء

## عرنوس: التعامل بشفافية مع كل ما يعاني منه المواطن

هنا غانم

جدد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس تأكيده على التعاطي بشفافية مع كل ما يعاني منه المواطن وما يتم تنفيذه، وتكثيف العمل الميداني والإطلاع عن كثب على واقع العمل في مختلف القطاعات. وخلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء شدد عرنوس على جلسة توزيع المشتقات النفطية والكهرباء والالتزام بأوقات التقنين وساعات وصل التيار الكهربائي وتأمين المحروقات اللازمة للزراعة بالحد الأعلى وتوزيع السماد وفق حاجة المساحات المزروعة. عرنوس طلب من الوزارات متابعة جودة تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها مع المنظمات الدولية، والتعاطي بشفافية مع كل ما يعاني منه المواطن وما يتم تنفيذه، وتكثيف العمل



الميداني والإطلاع عن كثب على واقع العمل في مختلف القطاعات. وأقر المجلس في جلسته نظام إحداث وتنفيذ وتشغيل أسواق الهال وحصصها في مراكز المحافظات والمناطق وفق احتياجات كل محافظة بهدف وضع ضوابط لتنظيم هذا القطاع واستثماره بالشكل الأمثل بما يعكس إيجاباً على توفير احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، وتنظيم عمليات تجارة بيع الجملة ونصف الجملة للخضار والفواكه والمواد الغذائية وإقامة مشاغل لتوضيبها. واستمع المجلس لعرض حول واقع زراعة محصول الفصح والإجراءات المتخذة لتوفير المبيدات الحشرية والاحتياج من الحصادات من خلال تشجيع القطاع الخاص على استثمارها، وتم تكليف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالإسراع بإعادة تأهيل صومعة تل

بلاط وتجهيز صومعات الفصح قبل بداية استلام موسم الفصح. وطلب المجلس من وزارة الصناعة تقديم خطة للتوسع في مجال تعبئة المياه بالقرب من موارد المياه في مختلف المحافظات بما يمكن من دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل. إضافة إلى تقديم مذكرة تتضمن الخيارات المتاحة لإعادة تشغيل معمل الحبرات في حلب واستثمار الأراضي المحيطة به. كما وافق المجلس على منح الأطباء اختصاص طب شرعي مكافأة شهرية قدرها الأقصى ١٣٠ ألف ليرة، إضافة إلى منح الأطباء اختصاص طب الأسرة مكافأة شهرية قدرها الأقصى ٥٠ ألف ليرة، أكد ضرورة وضع نظام حوافز لفعال لأطباء الطب الشرعي بما يسهم في دعم هذا الاختصاص. وفي هذا السياق أكد مدير الهيئة

### رئيس فرع الجرائم المعلوماتية؛ القانون يحمي «الطيبين» ومقولة «لا يحمي الغفيلين» خاطئة (التفاصيل ١٤)

### منخفض جوي جديد الثلاثاء المقبل ويستمر خمسة أيام

## توقعات بتجدد هطل الأمطار في المحافظات اليوم ممزوجة بالثلوج في دمشق

الوطن

توقع المتنبي الجوي محمد طول أن تشهد دمشق اليوم الأربعاء أمطاراً غزيرة ممزوجة بالثلوج مع تجدد تساقط الأمطار في مختلف المحافظات وخاصة في المناطق الساحلية بطرطوس واللاذقية، مشيراً إلى أنه يتوقع أيضاً أن تشهد البلاد منخفضاً جويًا جديداً بدءاً من ٢٦ الشهر الحالي ويستمر لخمس أيام يبدأ من المنطقة الساحلية ومنه إلى مختلف المحافظات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح طول أن فرصة هطل الأمطار قائمة حتى اليوم، مع وجود استقرار كامل حتى صباح غد الخميس لنشهد ارتفاع درجة نهاراً، وقد تعود لانخفاض في مختلف المحافظات باستثناء طرطوس واللاذقية. وبين مدير الموارد المائية بطرطوس عيسى حمدان لـ«الوطن» أن غزارة الهطل المطري كانت كبيرة جداً ما أدى إلى امتلاء سدود مناطق أخرى ونجم عنها سيول وفيضانات وأضرار كبيرة في الأراضي والبيوت الحمية، وأكبر الفيضانات حصلت لنهر مرقية قرب الرمال الذهبية حيث فاض على الأراضي والبيوت البلاستيكية قرب أوتستردا طرطوس اللاذقية، كما حصل فيضان نهر العروس في سهل عكار.

مختلف المحافظات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح طول أن فرصة هطل الأمطار قائمة حتى اليوم، مع وجود استقرار كامل حتى صباح غد الخميس لنشهد ارتفاع درجة نهاراً، وقد تعود لانخفاض في مختلف المحافظات باستثناء طرطوس واللاذقية. وبين مدير الموارد المائية بطرطوس عيسى حمدان لـ«الوطن» أن غزارة الهطل المطري كانت كبيرة جداً ما أدى إلى امتلاء سدود مناطق أخرى ونجم عنها سيول وفيضانات وأضرار كبيرة في الأراضي والبيوت الحمية، وأكبر الفيضانات حصلت لنهر مرقية قرب الرمال الذهبية حيث فاض على الأراضي والبيوت البلاستيكية قرب أوتستردا طرطوس اللاذقية، كما حصل فيضان نهر العروس في سهل عكار.

الصورياني في الشيخ بدر والدريكيش وخليفة وتم فتح مفيضاتها. وفي حمص أشار المدير العام للموارد المائية مرقية قرب الرمال الذهبية حيث فاض على الأراضي والبيوت البلاستيكية قرب أوتستردا طرطوس اللاذقية، كما حصل فيضان نهر العروس في سهل عكار.

يقابلها في العام الماضي ٥٠ بالمئة من مجموع التخزين الأعظمي البالغ ٤٠٠ مليون متر مكعب.

الوطن

يفقد مرسل الحوالة ومستلمها نحو ٥٧ بالمئة من قيمتها في حال تم التحويل عن طريق شركات التحويل النظامية والمرخصة، لأن قيمة الحوالات المالية تبعاً لتسعيرة المصرف المركزي تنصرف بسعر ١٢٥٦ ليرة للدولار، في حين تنصرف بالفئات غير الرسمية أو غير المرخصة بنحو ٢٩٠٠ ليرة للدولار «حسب خبراء مصرفيين»!

ورأى الخبير المصرفي عامر شهدا أن المعلومات أصبحت أكثر من معروفة

لدى الجميع وبالأخص أصحاب القرار، أن حوالات المغتربين السوريين في أوروبا تخضع لابتنزاز لا يمكن احتماله ونفقت الكثير من الأموال على المغتربين وعلى الخزينة السورية. وأوضح شهدا أن معظم الحوالات ترد إلى لبنان وتركيا، وأن المؤسسة اللبنانية والرتقية متعاقدة مع أشخاص ضمن سورية يدفعون قيمة الحوالات لأصحابها بالليرة السورية بعد اقتطاع العمولة، وفي هذه الحالة يتم استنزاف أموال المغترب وخسارة الخزينة موارد قطع اجنبي ببغال طائلة!

وعن الحلول المقترحة قال شهدا: ليس من الضروري دخول هذه الأموال إلى سورية أو استلام العملة، وإنما يتم بتحويل كتاب يوجه فيه المكتب أن يحول الأموال كقيم بضائع مستوردة لسورية. وقال الخبير الاقتصادي والصناعي شادي همام لـ«الوطن»: «أنه عندما يسفر الدولار حسب نشرة المركزي بأقل من نصف قيمته فإن عمليات تحويل الأموال ستتم بطرق غير شرعية، وستهدد الدولارات للمضاربين، مهما كانت الإجراءات مشددة».